فماظلم فالله تعالى يرزقه العلم والعمل بما في الكتاب
وغير بدع لمحمد بن الحسن ان يعد من اعيان الاصحاب
ومن جملة رسالة في الزلزلة الحادثة في منتصف
شعبان سنة اربع واربعين وسبعمايه نعوذ بالله
من شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ونستعينه
في طيب الاقامة بها والرحلة عنها نعم نستعيذ بالله
ونستعين من سم هذه السنة فهي اربعة واربعين ١٢م
ذات زلزال تحثث في بلاد الشمال رجله وخيله
وجزم برفع الارض لما جر ذيله لا عاد من زلزال
زاغ به العقل وزال فنت الناس لاجله في الصلوات
وسكنوا من خوفه الصحارى والفلوات شعر

اذا الدهر خان امرأ … يهون اذاه يهن
فكم زخرف قد سبا … اذا زلزلت لم يكن

جاوز ستين يوما ووعظ بقوم قوما فان قيل
كيف صبر الجدار على امساك شهرين متتابعين
وما اجتث من اصله قلت هي كفارة عليه فانه
وقع في نهار رمضان على اهله شعر

نعوذ بالرحمن من مثلها … زلزلة اسهرت الاعينا
قد واثبت بالهجم من لا عصى … وعاقبت بالرجم من لا زنا
حكم عزيز قادر قاهر … في كل حال لم يزل محسنا

عاينا لها اهوالا تقشعر منها الحجارة وتتفرق

وان

وان منها لما يشقق وان منها لما يهبط من خشية
الله ويغرق فكم دخل الفاعل والصائغ دارا
صحنها يابس وذهبها غض فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض وكم سماء قاعة سقط فلن يبرح الارض
وبناء قصر في الطول يوم العرض وكم ليلة سهرناها
سهر ليالي الهجر ودعونا الله تعالى انها سلام
هي حتى مطلع الفجر فنسال اجرا بلا بلاء ونعوذ
بالله من بلاء بلا اجر وما حال من هي بالعكس
والطرد وامتد في كانون عن الكن فقصرهم
البرد شعر

انا نبذنا بالعرا … عالخوف زلزال الطما
لاما علينا منه في الصحو … اسوى مطر السما

فالحكيم يقول هذا بخار ريح احتبس والمنجم يقول
هو من حركة كوكب كالقبس واما الفقيه فينشد
فيه شعر

اني لتفعل الله اول مؤمن … وبما قضاه النجم اول كافر
كذب الحكيم فما له من قوة … وذوو النجوم فما لهم من ناصر
فالعلما احذق واحذق … والشريعة الشريفة

اقصد واصدق ولو رايت حلب وقد اشرفت
على سوء المنقلب ووضح بجامعها فروق في اماكن
وتعلمت منارته ابواب الامالة وتحريك الساكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1